جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

العلاقه التفاعليه بين مورفولوجيا المشغولة النسجية و تقدير الذات لدي طلاب الفرقه الأولي بقسم التربية الفنيه

The Interaction Relationship between Textile Art Morphology and Self-Esteem among Art Education Students

د/ رضوي إبراهيم زكريا
مدرس النسيج بقسم التربية الفنيه
كلية التربية النوعيه – جامعة طنطا

ملخص البحث:

أخذ فن النسيج في التطور مصاحبا للتطور الإنساني عاكساً فكر و ثقافه المجتمع، إلي أن أصبح يعكس الجوانب التعبيرية و الجمالية لينضم لمصاف الفنون التشكيلية التي تمد الفنان بالعديد من الإمكانيات و الحلول التشكيلية نظراً لتنوع متغيراته مثل الخامات و الاساليب التنفيذية و الأدوات و التصميمات المستخدمه، فتطور من الحرف اليدويه الي الفنون العالميه التي لها القدره علي التعبير الفني و إبراز القيم الفنيه المتعدده و تتحقق فيها الجوانب الجمالية و النفعيه، و كنتيجه لهذا التطور أصبح لزاما ان يضاف مجال النسجيات اليدويه إلي الأنشطه الفنيه ومجالات التربيه الفنيه التي تدرس في المدارس و الجامعات، و يرتبط إبتكار المشغولات النسجيه بتقدير الذات و تقييم الشخص لنفسه و أحساسة بالكفاءه و القيمه و الإستحقاق، وهي من سمات الشخصيه المستمرة، و تكمن مشكله البحث في أن طالب الفرقه الأولي غالباً ما يواجه صعوبه في التأقلم مع متغيرات فن النسيج اليدوي المتعدده و يحكم علي ذاته بأنه غير قادر علي الأداء في هذه الماده، فرأت الباحثه التركيز علي المتغيرات المورفولوجيه المرتبطه بالمشغوله النسجيه بإعتبارها من الأساسيات لفن النسيج لزياده تقدير الطالب لإمكانياته الفنيه و الشخصيه، و يهدف البحث إلي التغلب علي مشكله تدني تقدير الذات لطلاب الفرقه الأولي بقسم التربيه الفنيه المبتدئين بالإفاده من مورفولوجيا المشغوله النسجية، بالإضافه إلي إثراء المشغولات النسجيه بالإفاده من مورفولوجيا المشغوله النسجيه، و اتبع البحث المنهج الوصفي في إطاره النظري و المنهج التجريبي في تجربه البحث علي عينه من طلاب الفرقه الأولي بقسم التربيه الفنيه ،كليه التربيه النوعيه –جامعه طنطا، و استخدم البحث أداتين لقياس الفروض و هما مقياس تحقيق الذات لروزنبرج، و بطاقه لتحكيم المشغولات الفنيه من اعداد الباحثه، و تتلخص نتائج البحث في التغلب علي مشكله تدني تقدير الذات بالإفاده من المتغيرات المورفولوجيه للمشغوله النسجيه، كما أمكن إثراء المشغولات النسجيه، و تحسين إحساسا الطلاب بالخامات والألوان و التقنيات النسجيه، و يوصي البحث بالتعمق في دراسه مشكلات الطلاب و محاوله طرح بدائل تجريبيه لحلها، كما يوصي بالمزيد من الدراسه للخامات و التعرف علي كل ما هو جديد فيها، و مزج التقنيات المختلفه لإثراء المشغولات النسجيه.

الكلمات المفتاحيه: *المورفولوجيا، المشغوله النسجيه، تقدير الذات، الخامات، التراكيب النسجية.*

مقدمه:

إن فن النسيج من أقدم الفنون التي عرفتها البشريه، حيث أن تاريخه يمتد للعصور البدائيه و كان يستخدم لسد حاجات الإنسان الأساسيه مثل الملبس و الفرش ، ثم أخذ فن النسيج في التطور مصاحبا التطور الإنساني، عاكساً خلال فتره تطورة فكر و ثقافه المجتمع، إلي أن أصبح يعكس الجوانب التعبيرية و الجمالية لينضم لمصاف الفنون التشكيلية التي تمد الفنان بالعديد من الإمكانات و الحلول التشكيلية نظراً لتنوع متغيراته مثل الخامات و الأساليب التنفيذية و الأدوات و التصميمات المستخدمه، و كنتيجه لهذا التطور فإن فن النسيج قد تدرج من كونه حرف يدويه الي كونه من الفنون العالميه التي لها القدره علي التعبير الفني و إبراز القيم الفنيه المتعدده و تتحقق فيها الجوانب التشكيلية و الجمالية، فأصبح هناك حوار يدور بالخيوط لينتج عمل فني مبتكر يختلف كليا عن الفنون الأخري و يظهر بهيئات و صفات مبتكرة، كما يتداخل مع الفنون الأخري لينتج عمل فني مبتكر مما ينمي الثقافه الفنيه و يرتقي بالسلوك الإبداعي.

و كنتيجه لهذا التطور أصبح لزاما إضافه مجال النسجيات اليدويه إلي الأنشطه الفنيه ومجالات التربيه الفنيه التي تدرس في المدارس و الجامعات، و هو لا يضاف كصنعه بل يمارسه الطالب كعمليه تجريبية إبداعيه تعبيرية يكتسب خلالة مجموعه من المعلومات و المهارات المتصله بعملية النسيج و يحول المفردات إلي كليات مبتكرة و متنوعه لها دلالات فلسفيه و تعليمية و نفسيه، فطالب الفن مطالب بأن ينتج مشغوله نسجية تتميز بتوافر القيم الجمالية إلي جانب القيم النفعيه و الوظيفيه عن طريق التشكيل الفني بالخامات النسجيه و غير النسجية، و التعرف علي التراكيب النسجية و التقنيات المتعدده، و التأثيرات الجماليه للألوان و الملامس و الفراغ وهو بذلك يفرغ شحنته الإنفعالية و يجسد قدراته الأبتكاريه. و التجريب في تدريس النسيج اليدوي يتناول المنتج الفني و مقوماته و أركانه و هي الصياغه الشكليه (التصميم) و الخامات المستخدمه سواء خامات نسجية أم غير نسجية و التقنيات النسجيه كالعراوي و السوماك و التراكيب النسجيه مثل النسيج الساده بمشتقاته و المبرد بمشتقاته و الأطلس، و الأساليب المختلفه مثل إسلوب اللحمة غير الممتدة " النسيج المرسم" و اللحمات الحره، هذا بالإضافه إلي مجموعه من المعارف و المفاهيم المرتبطه بفن النسيج اليدوي، و الطالب في مرحله التجريب هذه، يستطيع أن يوظف كل هذه الخبرات في عمل فني مختلف، ذو حلول غير تقليدية للخامات و الأدوات و التقنيات لخلق علاقه تشكيليه متفرده.

و قد لاحظت الباحثه أن طالب الفرقه الأولي غالباً ما يواجه صعوبه في التأقلم مع كل هذه المتغيرات المتصله بفن النسيج اليدوي، و غالبا ما يقارن بينه و بين المواد الأخري التي يدرسها و تحتوي علي متغيرات أقل و يقوم بالحكم علي قدراته بأنه غير قادر علي الأداء بشكل مرضي، و يقوم بتقييم ذاته و مهاراته و قدراتة بشكل متدني، فيبعد عن المشاركه و يشعر بالحزن و التشاؤم.

مشكلة البحث:

هناك العديد من الأراء التي أكدت علي ان الفن تعبيرعن النفس، فهو يعكس أنفعالاتها و الضغوط التي تتعرض لها، بالإضافه إلي تأثره بمدي تقدير الفرد لذاته الذي يظهر في إختياره للخامات و التقنيات و الألوان، و فن النسيج اليدوي بالأخص يتأثرا بشكل مباشر بتقدير الطالب لذاتة نظراً لإحتياجه إلي التعبير الحر و إختيار الإسلوب الأدائي المناسب لبناء مشغولته النسجيه مثل التراكيب النسجية و إختيار الخامات و تحقيق القيم الفنيه في المشغوله، و إلي جانب هذا كله حاجه المشغولة النسجيه إلي وقت طويل للتنفيذ فتتأثر بحاله الطالب النفسية و ثقته في إمكانياته خلال هذا الوقت الطويل.

و من خلال قيام الباحثه بتدريس مقرر النسجيات لطلاب الفرقه الأولي بقسم التربيه الفنيه بكلية التربية النوعيه-جامعة طنطا، لاحظت أن الطالب المبتدئ يشعر بأنه غير قادر علي تنفيذ مشغوله نسجية بشكل صحيح، حيث أنه لم يسبق له التعرض لخبرات مماثله، كما ان المشغوله النسجيه بالنسبه له تحتوي علي العديد

من المتغيرات الجديدة التي يجدها صعبه و يشعر بأنه غير قادر علي تنفيذها و أنه عديم النفع، فيتدني تقديره لذاته.

لذا إتجة تفكير الباحثة لتثبيت بعض المتغيرات التي ترتبط بإنتاج المشغوله النسجية و هي التصميم و الوظيفه و الأداه و الإكتفاء بالتركيز علي المتغيرات المورفولوجيه للمنسوجه(لما لها من أهميه و إرتباط بأساسيات النسيج) وهي الألوان والتراكيب و التقنيات المختلفه و الخامات المتعدده و ذلك لقياس التأثير الواقع من المتغير التجريبي في تقدير الذات لدي الطلاب المبتدئين و إنتاجهم مشغوله نسجيه تتميز بنتائج سريعه و شيقه و تتميز بتوافر القيم الجمالية.
و تتلخص مشكله البحث في السؤال التالي:

كيف يمكن الإستفادة من مورفولوجيا المشغوله النسجية للتغلب علي مشكله تقدير الذات لدي طلاب الفرقة الأولي بقسم التربية الفنيه؟

هدفا البحث: يهدف البحث الحالي إلي:
- التغلب علي مشكله تدني تقدير الذات لطلاب الفرقه الأولي بقسم التربيه الفنيه المبتدئين بالإفاده من مورفولوجيا المشغوله النسجية.
- إثراء المشغولات النسجيه بالإفاده من مورفولوجيا المشغوله النسجيه.

فرضا البحث: يقترض البحث أنه:
- يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات عينه البحث في مقياس تقدير الذات لدي طلاب الفرقه الأولي بقسم التربية الفنيه قبل و بعد تطبيق تجربة البحث لصالح التطبيق البعدي.
- يمكن إثراء المشغولات النسجيه بالإفادة من المتغيرات المورفولوجيه.

أهمية البحث: ترجع أهميه البحث إلي:

- طرح مدخل جديد لتدريس النسيج اليدوي في ضوء مورفولوجيا المشغوله النسجية.
- يعد البحث أحد المداخل لتدريس النسيج اليدوي.
- تعزيز عمليه التعلم و التمتع بها بالتغلب علي صعوباتها.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي علي:
الحدود الموضوعيه:
أ- مورفولوجيا المشغوله النسجية.
ب- تقدير الذات.
ج- تقتصر التجربه علي تصميم عضوي موحد لكل الطلاب.
د- تقتصر التجربه علي أعمال ثنائيه الأبعاد.
ه- تقتصر التجربه علي وظيفه جمالية كلوحه.
و- يتحدد تقدير الذات من خلال مقياس روزنبرج.

الحدود الزمنية:
تم تطبيق التجربه في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩.

الحدود المكانية:
تم تطبيق التجربه بقاعه النسيج بكليه التربيه النوعيه-جامعه طنطا.

الحدود البشرية:
عينه من طلاب الفرقه الأولي (عددها ١٧)بقسم التربيه الفنيه، كليه التربيه النوعية-جامعه طنطا.

منهج البحث:
- أستخدم البحث كلا من المنهج الوصفي في إطاره النظري و الذي يشتمل علي:
١. مورفولوجيا المشغوله النسجيه.
٢. تقدير الذات.
- و إستخدم المنهج التجريبي في تطبيق البحث علي طلاب الفرقه الأولي بقسم التربيه الفنيه، كليه التربيه النوعيه- جامعة طنطا من خلال مجموعه من اللقاءات التدريسية.

مصطلحات البحث:
- **مورفولوجيا:** "يعرف هذا المصطلح لغوياً علي أنه دراسة شكل الشئ و بنيتة أو الصيغه، وفي اللغه الإنجليزيه تعني كلمه morph المقطع أو الشكل، و يظهر هذا المصطلح في العديد من أفرع العلم مثل الأحياء و علم الجيولوجيا و علم اللغويات و التصميم الزخرفي" (عفيفي ٢٠١٨، ٥١)، و قد ادخل هذا المصطلح إلي الفنون البصريه بعد ظهور المدرسة الإنطباعيه و التي كانت تبحث في بنيه الشكل، و يعرف البحث **مورفولوجيا المشغولة النسجية** علي انها المظهر الخارجي للمشغولة النسجية من حيث اللون و الملمس و الحجم و طريقه التكوين و الخامات المستخدمة و التراكيب النسجية، بالإضافه إلي الأجزاء المكونه للمشغولة.
- **تقدير الذات:** " هو تقييم يضعه الفرد بنفسه و لنفسة و يحافظ عليه، و يتضمن كل من التقييمات الإجابية أو السلبية تجاه ذاته، و يشتمل علي مدي إعتقاد الفرد بكفاءته و قدرته علي الإنجاز، و يعرف أيضاً علي انه ثقه الفرد بنفسه و إحترامه لها و اعتزازة برأيه و قناعاته، و هو ينقل هذه الإنطباعات للمجتمع المحيط من خلال الأساليب التعبيرية" (الصايغ ٢٠١٦، ٩)، و يقصد به في البحث الحالي تقدير الطالب لقدراتة سواء كان هذا التقدير مرتفع أم منخفض، و مدي اعتقاده بأمكانية إستيعابه للمعلومات والمهارات المتعلقه بمادة النسيج و تطبيقها لإنتاج مشغوله نسجيه ناجحه.

أولاً: الإطار النظري:
و فيما يلي يتم عرض الإطار النظري للبحث في محورين:

المحور الأول: مورفولوجيا المشغوله النسجيه:

ظهر مصطلح مورفولوجيا في علم الأحياء و أهتم بدراسه الشكل الخارجي للأشكال و البنائيات للكائنات الحيه، و غالبا ما تعلق هذا المفهوم بعلم الأنسجه و التشريح، إلا أنه ظهر في العديد من المجالات الأخري و اختلف تعريفه و طريقه تناوله علي حسب المجال وكان منها الفنون البصري، و قد وظفه الفنانين في الفنون البصريه بناءاً علي تجارب الإنطباعيين التي تناولت بنيه الشكل. و المورفولوجيا النسجية يقصد بها العوامل و المتغيرات التي تؤثر علي شكل المشغوله النسجيه بالإضافه إلي طبيعه العلاقات بين هذه العناصر و تكوينها بواسطه قواعد و أساليب تصميمية، هذا إلي جانب دراسه التقنيات و التراكيب النسجيه المستخدمه في التطبيق، و تتكون مورفولوجيا المشغولة النسجيه من مجموعه من المتغيرات تلخصها الباحثه في الأتي:

١- **اللون:** يعد اللون صفه من صفات الاجسام، و نحس به عن طريق الأثر الفسيولوجي الناتج عن تحليل شبكيه العين للضوء الأبيض، الذي هو أصل الألوان و يمكن تحليله إلي الوان الطيف السبعه بإستخدام منشور زجاجي، و اللون في الفنون له تأثير سيكولوجي و فيسيولوجي علي الأنسان كما أنه يضيف قيم جماليه وتشكيليه وتعبيرية للمنتج الفني، و يجب أن تتوافق إختيارات الفنان للألوان مع المعاني و الدلالات

التي يريد أن يعكسها في أعماله الفنيه، و من هنا يجب عليه أن يضع في الإعتبار المعاني و الدلالات التي أكتسبها الإنسان للألوان من خلال خبراته السابقه و بيئته المحيطه فترسبت في ذاكرته و أصبحث جزء من منظومته الفكريه، كما يجب عليه ايضاً أن يوظف الألوان بشكل متزن، و أن يستغل خصائص الألوان في جذب الأنتباه و تأكيد التضاد بين الفاتح و الغامق و التأكيد علي التدرج اللوني. "و الألوان في المشغوله النسجيه لها تأثير واضح علي التراكيب و التقنيات النسجيه، فتأثيرات الألوان التي تنتج عن عمليه النسج تنتج من تقاطع خيوط السداء و خيوط اللحمه بألوانهما، و يتعدد المظهر المورفولوجي الناتج تبعاً للألوان المستخدمه و ترتيبها بين الألوان الاخري، و تبعاً للتركيب النسجي و التقنيات الموجوده في المشغوله" (حسين ٢٠٠٧، ٣٧)، فاللون في المشغوله النسجيه يعد عنصر محير حيث أنه لا يظهر بشكل واضح فألوان السداء تتقاطع مع ألوان اللحمات تبعاً للتركيب النسجي المستخدم فيظهر اللون بشكل متقاطع أو يكون اشكال زخرفيه بسيطه، " و قد تؤثر الوان الخيوط في المظهر السطحي للنسيج بشكل يصعب معه تحديد التركيب النسجي المستخدم، كما أن الأشكال الزخرفيه الناتجه يكون من الصعب الحصول عليها بالطرق الأخري، و اللون لا يوجد بشكل سطحي في الخيوط فقط و لكنه متضمن في تلوين الألياف المصبوغه، و يؤثر في درجه ظهوره أنعكاس الأضواء و الظلال عليه" (حسن ٢٠١١، ٥٩٧).

اللون في المشغولة النسجية: ينتج التغير اللوني في المشغولة النسجيه كنتيجه للعديد من العوامل تسردها الباحثه في الأتي:

- -**إختلاف ترتيب ألوان السدا و اللحمة:** و هو من العوامل الأساسيه التي تؤدي إلي تنوع ألوان المشغولة النسجية،" و ذلك ناتج عن أمكانيه إستخدام مجموعات لونيه متعدده أو لون واحد في السداء، و كذلك الحال بالنسبة لخيوط اللحمه و التي قد تتماثل ألوانها مع الوان السداء أو تختلف عنها نهائياً" (زكريا ٢٠١٩، ٥).
- - **تأثيرات ناتجة من خلال تنوع التراكيب النسجية و التقنيات**: يؤدي تنوع التراكيب المستخدمه في المشغوله النسجيه إلي إختلاف نسبه ظهور خيوط السداء و خيوط اللحمه و التي تعتمد أيضاً علي ترتيب الألوان المستخدمه للخيوط، و ينتج عنه ظهور زخارف لونيه دقيقه، كما يؤدي إلي ظهور درجات لونيه متعدده.
- - **تأثيرات ناتجة من خلال اختلاف نوع الخيوط و تخانتها:** يؤدي تنوع الخامات بما تنطوي عليه من خواص حسيه إلي لفت إنتباه المشاهد و جذبه للمشغوله النسجية، و يؤدي إختلاف نوع الخيوط وتخانتها إلي ظهور درجات ألوان متعدده تنتج عن طبيعه الخامه و قابليتها علي إستقبال الصبغات، و كذلك علي قدرتها علي عكس الضوء مما يكسب المشغوله صفه اللمعه أو إمتصاصها للضوء فتصبح المشغوله قاتمه الألوان.
- - **تأثيرات ناتجة من ملامس الخيوط:** تتنوع ملامس الخامات النسجية بشكل كبير فمنها الناعم والخشن و البارز والغائر، و يؤثر الملمس في المظهر المرئي للألوان فمثلا خامه الصوف الخشنه تتميز بوجود حراشيف تمتص الضوء و فيظهر اللون بشكل باهت، وعلي العكس نجد أن خامه الحرير اللامعه تعكس الضوء و تجعل اللون يظهر بشكل لامع وقوي.

دور اللون التشكيلي في المشغوله النسجية:

- يكسب المشغوله معاني و أحاسيس متعدده تنتج عن دلالات الألوان المستخدمه فيها.
- يحدد كل العناصر والأشكال المستخدمه في تصميم المشغولة بشكل أوضح و يميزها.
- يخلق أشكال زخرفيه متعدده نتيجه تقاطع خيوط السداء مع خيوط اللحمات.
- التأكيد علي الشكل وإنفصاله عن الأرضيه.
- إنشاء حركه تقديريه في المشغوله.

الأثر السيكولوجي و دلالات الألوان: للألوان القدره علي إحداث تأثيرات ذهنيه و عاطفيه لدي الإنسان، فلها قدره علي إحداث مشاعر و أحاسيس مختلفه تبعاً لما لها من دلالات ومعاني ترجع لإرتباطها بالعادات و البيئه المحيطه بالإنسان، و نظراً لهذا الأثر المهم اعتمدت فكره العلاج بالفن علي إرتباط الألوان بعواطف الإنسان، و قدرتها علي إحداث تأثيرات نفسيه و جسديه، فعلي سبيل المثال وجد العلماء أن بعض الأفراد يزداد معدل ضربات القلب لديهم إذا ما تعرضو للون الأحمر و هو ما يترتب عليه زياده الأدرينالين في الدم، و قسم العلماء الألوان من حيث الأثر النفسي إلي مجموعتين رئيسيتين و هما الألوان البارده مثل الأزرق و الأخضر و البنفسجي و التي ترتبط بالهدوء و الراحه، فاللون الأزرق يعتبر لون مهدئ و يساعد في خفض ضغط الدم و التنفس فيساعد علي الإسترخاء، و يرمز للصحه و الصبر و السلام، أما اللون الأخضر فهو مريح يعمل علي تقليل أجهاد عضلات العين نظراًلان شبكيه العين تركز عليه بشكل مباشر، و يرمز الي السلام و الانتعاش و التجدد، أما اللون البنفسجي فيعمل علي إثاره الإبداع فهو يشيع جو متوازن من السكون و التحفيز، و يخفف من التوتر و الضغوط. أما المجموعه الثانيه فهي مجموعه الألوان الدافئه و التي يندرج تحتها الألوان البرتقالي والأحمر والأصفر، و هي ألوان تخلق بيئه محفزه و مثيره، فاللون الأحمر هو أكثر الالوان إثاره و يشير للنشاط و الأثاره و العاطفه، و نظرا لإرتباط اللون الاحمر بالدم فهو مثير للأعصاب، و اللون الأصفر يرتبط بالشمس والضوء و يحمل معاني إيجابيه كالنشاط و الصحه والإنتعاش والبهجه، و يحمل أيضاً معاني سلبيه كالغيره والشيخوخه والمرض، أما اللون البرتقالي فهو لون اللهب والنار والمغامره، و يرمز الي النجاح و الطاقه و يعتقد العلماء ان له أثر فسيولوجي في تسهيل عمليه الهضم. أما الالوان المحايده مثل الابيض والاسود والرمادي فأيضاً لها دلالات و معاني، فالأسود يشير للذكاء والسلطه والقدره والشر والحداد، و اللون الابيض يشير إلي البراءه والنظافه والنقاء، أما اللون الرمادي فيدل علي العمليه والحياديه.

٢- **الخامات:** الخامات هي الوسيط الذي يستخدمه الفنان النساج في التعبير عن فكره، و لها دور ملموس في إظهار مهارات الفنان التقنيه، "و مع التغير المصاحب للعصر، تحرر النسيج من خاماته التقليديه و أنطلق إلي عالم التجريب بخامات عديده، وأصبحت الخامه من مصادر الهام الفنان بل أنه قد يبني مشغولته النسجيه علي أساس الخامه، و يترجم من خلالها أحاسيسه وأفكاره " (سميه عبد المجيد ٢٠١٦، ٢٥٧) ،و قد توسعت خيارات النساج من حيث الخامات في العصر الحديث فأضاف علي الخامات التقليديه المألوفه كخيوط الصوف والحرير والقطن و العديد من الخامات متعدده الملامس، و لكل خامه خواصها الجماليه و الحسيه مثل اللون و الملمس و طرق التشكيل الخاصه بها التي يستند إليها النساج عند البدء في تنفيذ مشغولته، و تشكل الخامات عامل جذب قوي في المشغوله النسجيه لما لها من خواص مرئيه تعمل علي لفت إنتباه المشاهد، و يمكن أن تقسم الخامات في المشغوله النسجيه تبعاً للشكل التالي:

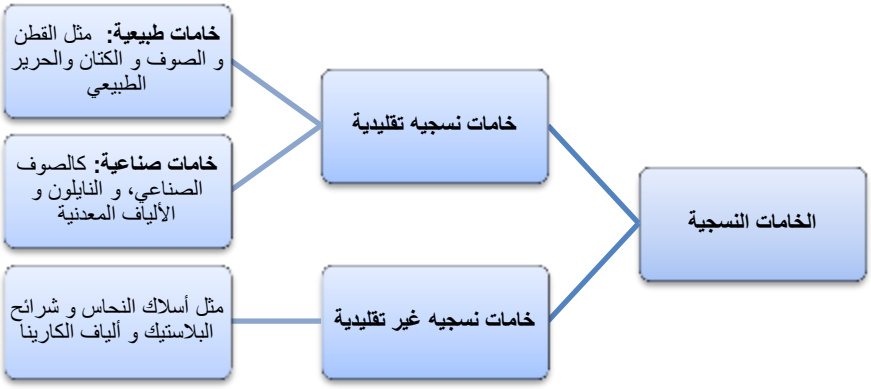

شكل (١) أنواع الخامات النسجيه

٣- **التراكيب و التقنيات النسجية:** أن الإختلافات المورفولوجيه التي تظهر علي سطح المشغوله النسجيه ترجع في الأساس إلي التراكيب والتقنيات النسجيه التي تميز المشغوله النسجيه عن أي من مجالات الفن، و التقنيه هي وسيط الفنان التشكيلي الذي يعكس من خلاله مهاراته وخبراته وأفكاره لإنتاج مشغوله تعتمد علي التقنيه كمصدر لإنتاج منسوجه معاصره أم تعكس مضمون تعبيري، و قد أستخدمت الباحثه العديد من التراكيب والتقنيات النسجيه في تجربه البحث و التي كان لها أثراً في الإختلافات المورفولوجيه للمشغوله النسجيه نستعرضها في الأتي:

أ- **التراكيب النسجيه البسيطه:** و هي التراكيب النسجيه التي يتقاطع فيها خيوط السداء الطوليه مع خيوط اللحمات العرضيه بشكل عمودي تبعا لإسلوب تعاشق يرتبط بنوع التركيب، " و تشمل **التركيب النسجي الساده** و مشتقاته (الممتد من اللحمه، الممتد من السداء، و الممتد من كلا الإتجاهين)، و يتميز سطح المشغوله المورفولوجي بالإنتظام عند أستخدام خيوط متساويه التخانه لكل من السداء و اللحمه، كما يظهر تأثيرات متنوعه إذا تعددت ألوان وتخانات الخيوط المستخدمه، كما يمكن أن ينتج تضليعات افقيه إذا إستخدم التركيب النسجي الساده الممتد من اللحمه عن طريق أمرار خيوط اللحمات فوق سدائين فأكثر، و تضليعات رأسيه إذا استخدم التركيب النسجي الساده الممتد من السداء عن طريق أمرار خيوط السداء فوق لحمتين أو أكثر" (حسين ٢٠٠٧، ٢٨). كما تشمل أيضاً **التراكيب النسجيه المبرديه** بمشتقاتها و يتميز هذا التركيب بظهور خط مائل بزاويه ٤٥درجه بعرض المنسوجه، أما المبرد الممتد من اللحمه فيكون الخط المبردي مائل بزاوره أقل من ٤٥ درجه، و إذا إستخدم التركيب المبردي الممتد من السداء فإن زاويه ميل الخط المبردي تكون بزاويه أكبر من ٤٥ درجه، كما يمكن ظهور خطين مائلين أو أكثر بسمكين مختلفين عند تطبيق المبرد غير المنتظم، و يمكن ظهور خط منكسر ينتج عن المبرد المنعكس، **"أما الأطلس** فهو من التراكيب النسجيه البسيطه و التي تعطي مظهر لامع و أملس ينتج عن تشيف خيوط السداء أو اللحمات و قله انكسارات الضوء، و يتميز بتقاطع كل خيط من خيوط السداء مره واحده مع كل لحمه في التكرار، و ابسط أنواعه هو اطلس ٥" (سلامه ٢٠١٨، ١٧٨).

ب- **التقنيات الوبري**: هي تقنيات تعطي تأثيرات زخرفيه و تتم عن طريق تعاشقات تنفذ يدوياً، و تنقسم إلي **وبره مقطوعة** و التي ينتج عنه ملمس بارز علي سطح المشغوله، و تتنوع التأثيرات الملمسيه بين وبره خشنه و وبره ناعمه، و طويله و قصيره، و متباعده و كثيفه، و تنقسم الوبره إلي وبره ناتجه من العقد مثل عقده جورس و عقدة سينا، و النوع الثاني هو**الوبرة غير المقطوعة** و يندرج تحتها **العراوي المسحوبه** التي ينتج عنها شكل حلقات متجاوره تختلف كثافتها حسب ظهورها فوق خيوط السداء، فإذا كانت العروه متقاربه زادت الكثافه، أما إذا كانت العراوي متباعده فتكون الكثافه قليله، و يمكن أن تعطي مظهر مبروم بألتفاف اللحمه و جدلها حول بعضها البعض، و هي تضيف تأثيرات ملمسيه متنوعه للمنسوجه، و يندرج تحتها أيضاً **العراوي المتسلسلة** و التي تعطي مظهر مميز تتداخل فيه العراوي بشكل يشبه السلسله و تعطي تداخلات لونية ناتجه عن تشابك العراوي.

ج- **التقنيات الزخرفيه:** " تستخدم هذا التقنيات في الحصول علي ملامس متنوعه في المنسوجه، و للحصول عليها نستخدم كلا من خيوط السداء الراسيه و خيوط اللحمه العرضيه بحركات محدده بنظام معين تنتج علي سطح المنسوجه ملامس و زخارف متنوعه" (إسحق ٢٠١٧، ٦٤)، و قد استخدمت الباحثه العديد من التقنيات الزخرفيه في تجربه البحث توجزها في الأتي:

- إسلوب إلتفاف اللحمه حول خيوط السداء: و ينفذ بلف خيوط اللحمه حول فتله سداء واحده أو تنسج بالنسيج الساده ١/١ حول فتلتين سداء أو أكثر فتعطي شرائط منسوجه بينها شقوق طوليه.
- اللحمه الحره: و فيها تنسج اللحمات بالنسيج الساده ١/١ و تتحرك بحريه علي هيئه موجات تحصر بينها فراغات تظهر فيها خيوط السداء.

- تجميع فتل السداء في حزم: و تترك فيه بعض الأجزاء من السداء بدون نسج و تجمع بربط كل فتلتين أو أكثر معا، و تعطي أشكال فراغيه متنوعه لسطح المنسوجه.
- الشبيكه: ينتج عنها فراغات منتظمه علي المسطح النسجي،و تنفذ عن طريق تحريك فتله السداء فوق الفتله المجاوره لها فيتقاطعا و يمرر بينهما خيط لحمه يبدأ من أول المنسوجه إلي أخرها.
- السوماك: يشبه المظهر السطحي للسوماك من حيث تأثيراته الملمسيه غرز التطريز، فهو يتميز بملمس بارز مجدول، و يوجد منه العديد من الأنواع منها السوماك الفردي و السوماك الافقي و السوماك المزدوج و السوماك الجريجي.

د- **الأساليب النسجية:** هي إستخدام أي من التراكيب النسجيه أو التقنيات الزخرفيه او الوبريه بطريقه معينه لإنتاج مشغوله نسجيه، و يوجد العديد من الأساليب النسجيه منها إسلوب اللحمات غير الممتده، و النسيج المزدوج، و أسلوب السداء الزائد، و إسلوب الإيكات أو طباعه السداء، و إسلوب التسديه في اتجاهات متعدده، و ما تم إستخدامه في هذا البحث هو إسلوب اللحمات غير الممتده، " و هو من أكثر الأساليب الفنيه التي يستطيع النساج إحداث قيم جمالية بها، حيث أنه يساعد الفنان في تحقيق لوحات نسجيه تماثل اللوحات التصويريه من حيث تحقيق الظل و النور و الحركه الإيهاميه و قواعد المنظور و البعد الثالث الإيهامي والتأكيد علي القيم التعبيريه" (حسين ٢٠٠٧، ٣٧)، و تتميز اللحمات الغير ممتده بإمكانيه تنفيذ مساحات لونيه مختلفه في المنسوجه الواحده حيث أن اللحمه لا تمتد بعرض المنسوج إلا أنها تظهر في المساحات المخصصه لها فقط، و يتم تنفيذه بالتركيب النسجي الساده١/١.

المحور الثاني: تقدير الذات:

تقدير الذات: كما أشرنا سابقاً أن تقدير الذات هو تقييم الشخص لنفسه و إحساسة بالكفاءه و القيمه و الإستحقاق، و هي من سمات الشخصيه المستمرة، و هو ثقته بنفسه وأحترامه لها ورضاه عنها وإعتزازه برأيه و شعوره بالنديه للأخرين، كما تعرف أيضا علي أنها إنطباع الفرد عن كيفيه رؤيه الأخرين له ورأيهم فيه، و تقدير الذات الصحي يتكون من عامليين أساسيين هما شعور الفرد بقيمته وأهميته ومكانته بين المحيطين به والذين ينشأ بينهم، و العامل الثاني هو الشعور بالكفاءه وإعتقاد الفرد بأنه يستطيع القيام بالمهام المطلوبة منه علي أكمل وجه، و يعد تقدير الذات ناتج إجتماعياً يتبلور منذ الطفولة تدريجياً.

اهميه تقدير الذات: " تكمن أهميه تقدير الذات في قدرتها علي تحقيق أهداف الفرد إذا كانت مرتفعه، و بالتالي فهي تؤثر علي جميع مناحي حياه الفرد سواء بالإيجاب أو السلب" (نصار ٢٠١٩، ٩٣)، فإذا كان الفرد يتميز بتقدير لذاته مرتفع فأنه يصبح قادر علي تحقيق أهدافه بشكل مرضي له و للمجتمع، أما أذا كان الفرد ذو تقدير ذات منخفض فإن هذا سيعيقه عن تحقيق أهدافه و يشعر بعدم القدرة و إنعدام الكفاءه و يعزف عن المبادره و المشاركه في أي شئ.

تصنيف تقدير الذات: و يصنف العلماء تقدير الذات إلي ما يلي:

١. "تقدير الذات الأكاديمي: و هي تصنيف الفرد لنفسه علي المستوي الأكاديمي بشكل عام أم في ماده محدده، و يتضمن مدي تفوقه و أدائه لما هو متطلب منه و تغلبه علي المشكلات التي تواجهه، و مقارنه نفسه بأقرانه.
٢. تقدير الذات الشخصي: و هو شعور الفرد بقيمته و جدارته و كفاءته كإنسان دون أي أعتبار للغير، و تنعكس علي شعوره بالتفاؤل و الثقه في قدراته و ذاته" (محمد ٢٠٢٠، ٣٣١).
٣. "تقدير الذات الإجتماعي: و يقصد به تقدير الفرد لذاته و كفاءاته في إطار علاقته بالغير و مجتمعه المحيط، و ايضاً قدرته علي إقامه علاقات مع الغير و تنميتها.

٤. تقدير الذات الجسمي: و يقصد بها تقدير ورضا الفرد علي مظهره الخارجي وهيئته من وجهه نظره و نظر المجتمع المحيط، بالإضافه إلي شعوره بالصحه النفسيه و الجسمانيه" (السيد ٢٠١٨، ٢٢).
٥. تقدير الذات الأسري: و يقصد به مدي الرعايه والحب والإحترام الذي يحظي به الفرد من أفراد أسرته و بالأخص والديه، كما يعكس إحساسه بأهميته و قيمته بين أفراد أسرته.

تطور تقدير الذات: إن تقدير الذات يعد سمه متغيره تخضع للمؤثرات الداخليه أو الخارجيه، و بالتالي يمكن تعزيزها وتطويرها، و تبدأ مع الطفل منذ الصغر عند تقويمه لكل خبره تمر عليه و ما اذا كانت تسهل أو تعيق تقديره لذاته، " و يبدأ الطفل عند ولادته بادراك الخبرات سواء الجسميه الداخليه أم المثيرات الخارجية و لا يميز بينها، فالطفل في مراحله الأولي لا يوجد له ذات و لكن يوجد فقط مجال إدراكي، ثم يبدأ الطفل تدريجيا في التمييز بين نفسه و العالم الخارجي و يصاحب هذا التمييز والتقييم ملاحظات للفرد عن ذاته و كيفيه رؤيه الأخرين له، و علي هذا النحو فإن إدراكه لذاته في هذه المرحله مكتسب و يتوقف علي تفاعل الفرد مع البيئه المحيطه به و تقبله بين المحيطين" (محمد ٢٠٢٠، ٣٣٠)، و هو بذلك يتوقف علي قبول الأفراد المحيطين له و مدي أهتمامهم به، و أيضاً تاريخه في النجاح أم الفشل في مواقف الحياه المختلفه.

و يأخد تطور تقدير الذات في التغير و التفاعل مع العوامل المؤثره فيه عبر مراحل الفرد العمريه المختلفه في ثلاث مراحل أساسيه و و هي الطفوله و المراهقه و عند البلغين،و ما يعنينا في هذا البحث هو مرحله المراهقه حيث أن طلاب الفرقه الأولي (عينه البحث) غالبا ما ينتمو إلي هذه المرحله حيث تقع أعمارهم بين ١٨-١٩ عام.

تقدير الذات عند المراهق: تعد مرحله المراهقه من أعقد المراحل العمريه التي يمر بها الإنسان و تؤثر في تقديره لذاته، فهي مرحله إنتقاليه بين مرحله الطفوله و مرحله الرشد وتتميز بالإنفعاليه و الإندفاع و المزاجيه و أحيانا الميل للعزله، و يتميز تقدير الذات في هذه المرحله بالتالي:

- "أن المراهق الذي لديه تقدير للذات مرتفع يستطيع تحديد أهدافه و يرتقي لمستوي أعلي، أما المراهق صاحب تقدير الذات المنخفض يكون متخبط كثير العند و فاقد للهويه.
- تتدخل بعض العوامل الأخري المصاحبه لمرحله المراهقه في تحديد تقدير المراهق لذاته مثل العوامل الفسيولوجيا و العاطفيه" (نصار ٢٠١٩، ١٢).
- يتأثر تقدير الذات بجنس المراهق، فالذكور لديهم تقدير ذات مرتفع عن الأناث.
- يتأثر تقدير المراهق لذاته بعلاقته بالجنس الأخر.
- يظل مستوي تقدير المراهق لذاته مرتبط بصورته التي يستشفها من والديه.

العوامل المؤثره في تقدير الذات: تنحصر العوامل المؤثره في تقدير الذات إلي عاملين أساسيين و هما العامل الشخصي و البيئي:

أ- العامل الشخصي: و يحتوي علي مجموعه عوامل تتعلق بالفرد نفسه و هي صوره الفرد عن نفسه لما لها من أثر في تصور الفرد عن خصائصه و أمكانياته و رأي الأخرين فيه، و تلعب الخصائص الجسميه أيضاً دورا مهم في تحديد تقدير ذات الفرد فهي تؤثر في صوره الفرد و مفهومه لذاته كما يتأثر بالمعايير الاجتماعيه، و أيضا يتأثر تقدير الذات بقدرات الفرد العقليه مثل ذكاءه، كما تؤثر أيضاً المدرسه في تقدير الذات علي إعتبار انها المكان الذي يتم فيه تقييم قدرات الفرد وكفاءته.
ب- العامل البيئي: و ينقسم إلي عاملين العامل الأسري الذي يؤدي فيه الوالدين الدور الأساسي في تنشئه أطفال متزنين من خلال توجيههم و رعايتهم ، أما العامل الثاني فهو دور الفرد الأجتماعي السليم و العلاقات الأجتماعيه السليمه التي تؤدي إلي زياده تقدير الفرد لذاته.

نظريات قياس تقدير الذات:حظي مفهوم تقدير الذات بأهتمام بالغ من قبل الباحثين لما له من ارتباط بالكفاءه الأكاديميه و الذاتيه كما يرتبط إنخفاضه بالميل للإكتئاب والعزله، و توجد العديد من النظريات التي تناولت تفسير تقدير الذات و وضع مقاييس لقياسها و لكن الباحثه ستكتفي بإستعراض و إستخدام مقياس نظريه **روزنبرج** الاكثر إستخداماً في البحوث العليمه نظراً لإهتمامها بدراسه تقدير الذات لدي المراهقين (عينه البحث) و محاولته تنميته و دراسته في إطار المعايير الإجتماعيه في وسطه المحيط به، و قد أعتمد علي مفهوم الإتجاه حيث أنه الأداه التي تربط بين الأحداث والسلوكيات السابقه واللاحقه، و ظهر مقياس روزنبرج لقياس تقدير الذات في كتابه " المجتمع و إحترام الذات للمراهق" عام ١٩٦٥، و قامت بترجمته إلي العربيه ممدوحه سلامه عام ١٩٩١،"و يتكون مقياس روزنبرج من عشر مفردات تقيس قيمه الشخص و رضاه عن نفسه، و تصاغ نصف المفردات بصيغه إيجابيه بينما النصف الأخر يصاغ بشكل سلبي، و تقيم كل مفرده مصاغه بشكل إيجابي بدرجه تتراوح من ٠ إلي ٣، و يعني الصفر أرفض بشده، و الدرجه ١ تعني ارفض، بينما الدرجه ٢ تعني أوافق و الدرجه ٣ تعني اوافق بشده" (عشماوي ٢٠١٨، ٢٣٧)، أما تقييم المفردات السلبيه فيكون بشكل معاكس، و يقع تقدير الذات الصحي في الدرجات بين ٢٥/١٥.

مستويات تقدير الذات: تنقسم مستويات تقدير الذات إلي ثلاث مستويات لكل منها صفات تميزها، و تشمل هذه المستويات تقدير الذاتال مرتفع، تقدير الذات المتوسط، و تقدير الذات المنخفض.

تقدير الذات المرتفع: عند إرتفاع تقدير الذات عند الفرد يشعر بالرضي والتسامح وإحترام الذات، و يتمتع أصحاب هذه الفئه بعده صفات منها " أنهم يثقون بأرائهم و أفكارهم، كما أن لديهم قدر من الشجاعه و التحدي، و لديهم القدرة علي مواجهه المشكلات، و يميلون إلي تكوين علاقات إجتماعيه صحيه، بالإضافه إلي أنهم يشعرون بإحترام الذات و يشعرون بقيمتهم، و يتميزون أيضاً بأنهم أقل عرضه للأمراض النفسيه" (الحربي ٢٠١٢، ٥٦).

تقدير الذات المتوسط: و هو تقدير يقع بين التقدير المرتفع و المنخفض، فيتميز بصفات متوسطه بين صفات المجموعتين المرتفعه و المنخفضه.

تقدير الذات المنخفض: و يتصف أصحاب هذه الفئه بالتناقد والإنهزاميه في الأفكار، و يميل إلي العزله و عدم تكوين علاقات إجتماعيه ناجحه مع مجتمعه المحيط، و يهتم بشده برأي الأخرين فيه ، و يشعر بعدم الكفاءه والثقه، "و دائما ما يركزون علي عيوبهم وصفاتهم السيئه ويعتقدون بأنهم فاشلون، و هم غير قادرين علي إتخاذ أي قرارات و لا يستطيعون مواجهه المشكلات و تغلب عليهم الأفكار السلبيه، هذا بالإضافه إلي انهم يشعرون بأنهم غير مرغوب فيهم و يتعاملو مع المجتمع بإسلوب غير واقعي" (عبدالرحمن ٢٠١٩، ١٠) . و ينتج عن تقدير الذات المنخفض بعض المشكلات النفسيه مثل إحتقار النفس، و الهوس بالكمال و كراهيه الإنسان لمظهره الخارجي، و الحساسيه المفرطه، و الشعور المستمر بالخوف و القلق، و السعي الدائم لإرضاء الأخرين.

ثانيا: الإطار التطبيقي:

تقوم الباحثه بإجراء تجربه البحث علي الطلاب و تهدف تجربه البحث إلي الأتي:

الهدف الوجداني: الإستفاده من مورفولوجيا المشغوله النسجيه للتغلب علي مشكله تدني تقدير الذات لدي الطلاب المبتدئين.

الهدف المهاري: إثراء المشغولات النسجيه بالإفاده من مورفولوجيا المشغوله النسجيه.

عينه البحث: تحددت عينه البحث في ١٧طالب من الفرقه الأولي (المبتدئين) قسم التربيه الفنيه كليه التربيه النوعيه- جامعه طنطا، و طبقت التجربه في العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ بواقع سكشن واحد إسبوعيا لمده ٤ ساعات، لمده فصل دراسي واحد.

التصميم التجريبي: تقوم التجربه البحثيه علي نظام المجموعه الواحده مع قياس تقدير الذات قبل و بعد تطبيق المتغير البحثي لقياس صحه الفرض الأول، و أيضاً تقييم الأعمال الفنيه ناتج التجربه بعد تطبيق المتغير البحثي لقياس صحه الفرض الثاني، و طبق البحث من خلال إجراء الباحثه لتجربه البحث علي عينه الطلاب من خلال عدد من اللقاءات التدريسيه و ورش العمل المتتالية داخل قسم التربيه الفنيه و اتبعت الباحثه عده طرق للتدريس تبعاً لكل لقاء و موقف تعليمي و منها البيان العملي و المناقشه و الحوار و حل المشكلات.

الخامات و الأدوات: نفذت التجربه علي نول البرواز بمساحه ٤٠*٥٠، و إستخدمت مجموعه متنوعه من الخامات النسجيه و غير النسجيه مثل خيوط الصوف و الكوتونبارليه والقطن التركي وشرائح البلاستيك وشرائط الساتان والأقمشه والانابيب البلاستيك و غيرهم.

إختيار التصميم: إختارت الباحثه تصميم واحد لكل الطلاب، و راعت عند إختياره أن يكون متناسب مع المرحله المبتدأه للطلاب، و ان يكون مثير للخيال ليسهل علي الطالب إختيار الخامات والتقنيات والألوان المناسبه لكل مساحه في التصميم.

أدوات القياس: **١- مقياس روزنبرج لتقدير الذات**(يطبق قبل و بعد التجربه). و قد تم التأكد من الثبات الداخلي للمقياس بحساب معامل الثبات الفا كرونباخ علي درج علي عينه التجربه، و قد تبين أن معامل الثبات مرضي و يدل علي دقه المثياس و إتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن مستوي تقدير الذات لافراد العينه، و لتقدير صدق المقياس قامت الباحثه بعرض المقياس علي مجموعه من المحكمين من أعضاء هيئه التدريس، لمعرفه أرائهم في مدي مناسبه و سلامه بنود المقياس، و ذلك للإطمئنان إلي صدق المقايس.

٢- **بطاقه تقييم المشغولات النسجيه**. أعدت الباحثه بطاقه لتقييم المشغولات النسجية و تم تصويب عباراتها من خلال اساتذه محكمين، كما تم قياس صدقها لمعرفه قدره البطاقه علي قياس ما وضعت له و للتحقق من صدق الإستبيان من خلال مجموعه من المحكمين من أساتذه النسيج للحكم علي مدي صلاحيه صياغه العبارات و كفائتها للحكم علي المشغولات، كما تم قياس الثبات عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ.

الخطوات الإجرائيه لتطبيق التجربه: قامت الباحثه بتطبيق تجربه البحث من خلال عده لقاءات كالأتي:

١- قامت الباحثه بتطبيق مقياس تقدير الذات القبلي للطلاب.
٢- قامت الباحثه بشرح مفهوم النسيج و ما هي العناصر الأساسيه التي يتم من خلالها تحقيق قيم جماليه و فينه في المشغوله النسجيه.
٣- توضيح المتغيرات المرتبطه بإنتاج مشغوله نسجيه(التصميم، الخامات، التراكيب و التقنيات، الأدوات،الوظيفه)، و قامت الباحثه بتوجيه الطلاب إلي أهميه المتغيرات المورفولوجيه في المشغوله و هي الألوان و الخامات و التراكيب النسجيه و التقنيات.
٤- قامت الباحثه بتوضيح التراكيب والتقنيات النسجيه و عرضت بعض النماذج لها ثم طلبت من الطلاب التجريب و تنفيذها في مساحات مصغره.

٥- تم توزيع تصميم موحد علي الطلاب، و طلبت الباحثه من كل فرد من افراد العينه تحديد الخامات و الألوان و التقنيات الملائمه له.
٦- يتم تنفذ المشغوله ثم إجراء التشطيبات و اللمسات النهائيه لها.
٧- يتم تطبيق القياس البعدي لمقياس تقدير الذات.

تحليل نتائج البحث:

١- للتحقق من صحه الفرض الأول و الذي ينص علي أنه" يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات عينه البحث في مقياس تقدير الذات لدي طلاب الفرقه الأولي بقسم التربية الفنيه قبل و بعد تطبيق تجربة البحث لصالح التطبيق البعدي" قامت الباحثه بحساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الحد الأعلي و الحد الأدني لمقياس روزنبرج لتقدير الذات قبل و بعد تطبيق تجربه البحث و توضحها الباحثه في الجدول (١)، و يتضح من نتائج الجدول تحسن واضح في درجات تقدير الذات للقياس البعدي عن ما كان في القياس القبلي مما يشير إلي أهميه دور المتغيرات المورفولوجيه للمشغوله النسجيه في تعزيز تقدير الذات، و ترجع الباحثه هذا التحسن إلي أن بعض الطلاب البتدئين ليس لديهم اي خبره مسبقه بالنسيج اليدوي و بالتالي فهم يشعرون بتدني قدراتهم و صعوبه تعلم هذا الفن، بالإضافه إلي أن المتغيرات المرتبطه بفن النسيج عديده و متنوعه و يشعر الطالب أنه لا يستطيع إستيعابها وتوظيفها في مشغوله واحده، أما عند تحديد بعض المتغيرات فلا يستطيع الطالب أن يرجع خوفه إلي صعوبه تنفيذ التصميم مما يعطي للطالب ثقه و تقدير أعلي لذاته و عدم الخوف من الفشل، كما أنه يركز علي إحساسه بالخامه و تخيل أمكانياتها التشكيليه و كيفيه تنفيذ التراكيب والتقنيات النسجيه بها.

القياس	عدد العينه	المتوسط	الإنحراف المعياري	أدني درج	أعلي درجه
القبلي	١٩	6.263158	7.018439	٢	١٠
البعدي	١٩	17.78947	3.705536	١١	٢٥

جدول (١) المتوسطات والانحراف المعيارى والحدين الادنى والأعلى لمقياس تقدير الذات

الأسئله	أوافق بشده	اوافق	لا اوافق	لا أوافق بشده
١) أنا أستحق نفس التقدير والتقدير مثل الآخرين				
٢) لدي صفات إيجابية				
٣) أعتقد عادة أنني فاشل				
٤) يمكنني أن أفعل أشياء مثل الآخرين				
٥) لا توجد أشياء في حياتي أفتخر بها				

٦) أنا إيجابي مع نفسي				
٧) أنا سعيد ومرتاح لما أنا عليه				
٨) أتمنى أن أحترم نفسي أكثر				
٩) أحيانًا أشعر بعدم جدوى				
١٠) أميل إلى الاعتقاد بأنني عديم الفائدة				

جدول (٢)مقياس روزنبرج لتقدير الذات

٢- للتحقق من صحه الفرض الثاني و الذي ينص علي أنه" يمكن الإفاده من المتغيرات المورفولوجيه لإبتكار مشغوله نسجيه مستحدثه" تقييم أعمال التجربه من خلال أداه قياس المشغولات النسجيه، ممثله في بطاقه تحكيم من خمس إستجابات تدل علي درجه الموافقه بحيث يكون أدناها هو الرقم ١ و أعلاها هو الرقم ٥، و قد قام الساده المحكمين بإبداء أرائهم من خلال البطاقه .

تقدير المحكمين / محاور التقييم	١	٢	٣	٤	٥
إثراء المشغوله النسجيه نتيجه إستخدام خامات متنوعه.					
إثراء المشغوله النسجيه نتيجه إستخدام تراكيب و تقنيات متنوعه.					
القيم و العلاقات اللونيه في المشغوله النسجيه.					

جدول (٣) بطاقه تقييم ناتج التجربه البحثيه

رقم المشغوله	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
درجه الإستبيان	١٤	١٤	١٢	١٣	١٤,٥	١٣	١٤	١٢	١٣	١٥	١٤	١٢	١٣	١٣,٥	١٣,٥	١٤,٥	١٥
النسبة المئويه%	٩٣	٩٣	٨٠	٨٧	٩٧	٨٧	٩٣	٨٠	٨٧	١٠٠	٩٣	٨٠	٨٧	٩٠	٩٠	٩٧	١٠٠

جدول(٤) الدرجات و النسب المئويه لدرجات المحكمين للمشغولات النسجيه

تشير نتائج الوصف الإحصائي للمتوسط الحسابي في الجدول السابق إلي ترتيب المشغولات من حيث الأفضليه كالاتي:

١- جاءت المشغوله رقم ١٠،١٧ في المركز الأول بينما حصلت المشغوله رقم ٣،٨،١٢علي المركز الأخير.
٢- حصلت المشغولات رقم ١٥،١٤،٢،٧،١١،٥،١٦علي المراكز التسعه الأوئل بالتتالي.
٣- المشغولات التي حصلت علي أعلي متوسط حسابي قد حققت أهداف البحث.

محاور و بنود البطاقه	الدرجه	النسبه المئويه	ترتيب المحاور
إثراء المشغوله النسجيه نتيجه إستخدام خامات متنوعه	٧٨,٥	%٩٢	الثاني
إثراء المشغوله النسجيه نتيجه أستخدام تراكيب وتقنيات متنوعه	٧٩	%٩٣	الاول
القيم و العلاقات اللونيه في المشغوله النسجيه.	٧٢,٥	%٨٥	الثالث

جدول (٥) الدرجات و النسبه المئويه لكل بند من بنود البطاقه

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

١- مجموع تقديرات المحكمين للمحور الأول لجميع الأعمال(٧٨,٥) بنسبه مئويه (٩٢%) و يشير إلي وجود دلاله إحصائيه لكل الأعمال.
٢- مجموع تقديرات المحكمين للمحور الثاني لجميع الأعمال(٧٩) بنسبه مئويه (٩٣%) و يشير إلي وجود دلاله إحصائيه لكل الأعمال.
٣- مجموع تقديرات المحكمين للمحور الثالث لجميع الأعمال(٧٢,٥) بنسبه مئويه (٨٥%) و يشير إلي وجود دلاله إحصائيه لكل الأعمال.

تحليل المشغولات النسجيه:

- **المشغوله النسجيه رقم(١):** أستخدم في هذه المشغوله خامات الصوف الصناعي و القطن التركي، و نفذت باسلوب التابستري و العراوي المبرومه وتقنيات زخرفيه والنسيج الساده ١/١.
- **المشغوله النسجيه رقم(٢):** إستخدم فيها خامات القطن الملون بدرجاته و شرائط الساتان و نفذت بالتركيب النسجي الساده ١/١، و الساده الممتد من اللحمه ٣/٣، و التابستري و العراوي المبرومه.
- **المشغوله النسجيه رقم(٣):** إستخدم فيها خامه القطن، و نفذت بالنسيج الساده ١/١، التابستري، و المبرد المنعكس.
- **المشغوله النسجيه رقم(٤):** أستخدم فيها خامات الصوف الصناعي و القطن، و شرائط الستان بسمكين مختلفين و أنابيب بلاستيكيه، و نفذت بالنسيج الساده ١/١، و عقدة السجاده، اللحمه الحره، وتقنية العراوي، و تجميع خيوط السداء في حزم.
- **المشغوله النسجيه رقم(٥):** أستخدم فيها خامات الصوف و الكوتونبارليه و القماش الجوخ و شرائط الستان، و نفذت بالنسيج الساده١/١، و التابستري، و عقدة السجاد، و العراوي المبرومه و اللحمه الحره و إلتفاف خيوط اللحمه حول السداء.
- **المشغوله النسجيه رقم(٦):** أستخدم فيها خيوط الصوف الصناعي والقطن، و نفذت بالتركيب النسجي الساده١/١، تقنيه العراوي، التابستري، السوماك و المبرد المنعكس و عقدة السجاد و المبرد المنتظم.
- **المشغوله النسجيه رقم(٧):** أستخدم فيها خيوط الصوف و الكوتونبارليه و شرائط الساتان و شرائح من القماش، و نفذت بالتراكيب النسجيه الساده ١/١، المبرد و المبرد المنعكس، و إسلوب التابستري، العراوي و عقدة السجاد بإستخدام شرائط الأقمشه، و السوماك.
- **المشغوله النسجيه رقم(٨):** أستخدم في هذه المشغوله خيوط الصوف الصناعي و الكوتونبارليه و شرائط الساتان، و نفذت بأستخدام النسيج الساده ١/١، و التابستري و السوماك بالخيوط و بشرائط الساتان و العراوي المبرومه ، وعقدة السجاد.
- **المشغوله النسجيه رقم(٩):** أستخدم في هذه المشغوله خيوط الصوف و القطن و شرائط الستان، و نفذت بالتركيب النسجي الساده١/١و النسيج الساده الممتد من اللحمه ٣/٣، و المبرد، و العراوي المبرومه و السوماك و ألتفاف خيوط اللحمه حول السداء و التقنيات الزخرفيه.

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 0495)

- **المشغوله النسجيه رقم(١٠):**أستخدم في هذه المشغوله خيوط الصوف الصناعي و القطن و شرائح من البلاستيك، ونفذت بالنسيج الساده١/١، و النسيج الساده الممتد من اللحمه٢/٢، و المبرد المنعكس، و التابستري، و اللحمات الحره، و لف خيوط اللحمه حول السداء، و العراوي المبرومه، و عقدة السجاد.
- **المشغوله النسجيه رقم(١١):** أستخدم في هذه المشغوله خامات الصوف الصناعي و القطن و شرائط الساتان و الخرز، و انابيب بلاستيك، و نفذت بالتركيب النسجي الساده ١/١، و الساده الممتد من اللحمه٣/٣،والمبرد٤/٣، و التابستري،و العراوي المبرومه، و السوماك.
- **المشغوله النسجيه رقم(١٢):** أستخدم في هذه المشغوله خيوط الصوف الصناعي و شرائح البلاستيك و القطن، و نفذت بالنسيج الساده ١/١، و الساده الممتد من اللحمه ٢/٤، و التابستري، و لف خيوط اللحمه حول السداء.
- **المشغوله النسجيه رقم(١٣):**أستخدم في هذه المشغوله خيوط الصوف الصناعي و القطن و شرائط الساتان، و نفذت بالنسيج الساده ١/١،و النسيج الساده الممتد من اللحمه ١/٤،و المبرد المنتظم ٤/٣، و السوماك و لف خيوط اللحمه حول خيوط السداء.
- **المشغوله النسجيه رقم(١٤):** أستخدم في هذه المشغوله خيوط الصوف الصناعي و القطن و شرائط الساتان، و نفذت بالنسيج الساده ١/١،و المبرد ٣/٣، والتابستري، و عقدة السجاد.
- **المشغوله النسجيه رقم(١٥):** أستخدم في هذه المشغوله خيوط الصوف الصناعي و القطن و شرائط الساتان، و نفذت بالنسيج الساده ١/١،و التابستري، و السوماك ، و تقنية العراوي و عقدة السجاد.
- **المشغوله النسجيه رقم(١٦):** أستخدم في هذه المشغوله خيوط الصوف الصناعي و شرائط الساتان، و نفذت بالنسيج الساده ١/١،و عقدة السجاد.
- **المشغوله النسجيه رقم(١٧):** أستخدم في هذه المشغوله خيوط الصوف الصناعي و القطن و شرائط الساتان، و نفذت بالنسيج الساده ١/١، و المبرد المنعكس، و التابستري، و السوماك ، و تقنية العراوي و عقده السجاد، ،ولف خيوط اللحمه حول السداء، و اللحمه الحره.

تعليق الباحثه علي نتائج التجربه:

لاحظت الباحثه ما يلي أثناء إجراء التجربه:

١. تقليل المتغيرات النسجيه عن طريق إقصاء دور التصميم و الأدوات و الوظيفه و الإكتفاء بالمتغيرات المورفولوجيه أدي تقليل الخوف من الفشل و بالتالي زياده تقدير الطالب لذاته و لقدراته.
٢. توحيد عنصر التصميم أدي إلي عدم مقارنه الطالب بزملائه و التركيز علي الخامات و التقنيات و الألوان.
٣. زادت ثقه الطلاب المتميزين في كفائتهم و انتجوا مشغوله نسجيه ذات قيم تشكيليه و فنيه، بينما الطلاب متوسطي القدرات أستطاعو توظيف المتغيرات المورفولوجيه بشكل جيد.
٤. استطاع الطلاب تحديد التقنيه والخامه المناسبه لمشغولاتهم النسجيه.
٥. عدم تشابه أي مشغولتين نظراً لزياده طلاقه الطلاب و توليدهم أفكار متنوعه.
٦. إتجه الطلاب ذوي تقدير الذات المنخفض إلي دمج بعض المساحات اللونيه لتكوين مساحات أكبر، بينما عمل أصحاب تقدير الذات المرتفع علي التأكيد علي التفاصيل الدقيقه في التصميم.
٧. عمد الطلاب الواثقين في قدراتهم إلي إضافه بعض الخامات غير التقليديه، بينما أكتفي الطلاب ذوي القدرات المنخفضه إلي الإكتفاء بتنفيذ مشغولاتهم بالخامات النسجية.

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 0495)

المشغوله النسجيه رقم(١)

المشغوله النسجيه رقم(٢)

المشغوله النسجيه رقم(٣)

المشغوله النسجيه رقم(٤)

المشغوله النسجيه رقم(٥)

المشغوله النسجيه رقم(٦)

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 0495)

المشغوله النسجيه رقم(٧)

المشغوله النسجيه رقم(٨)

المشغوله النسجيه رقم(٩)

المشغوله النسجيه رقم(١٠)

المشغوله النسجيه رقم(١١)

المشغوله النسجيه رقم(١٢)

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 0495)

المشغوله النسجيه رقم(١٣)

المشغوله النسجيه رقم(١٤)

المشغوله النسجيه رقم(١٥)

المشغوله النسجيه رقم(١٦)

نتائج البحث: أسفر البحث علي النتائج التاليه:

١. أدي إستخدام مورفولوجيا المشغوله النسجيه إلي التغلب علي مشكله تدني تقدير الذات المرتبطه بتدريس ماده النسجيات للفرقه الأولي.
٢. أمكن إثراء المشغوله النسجيه بالإفاده من المتغيرات المورفولوجيه للمشغوله النسجيه.
٣. طرح مدخل تجريبي لتدريس النسيج اليدوي بالإفاده من المتغيرات الشكليه للطلاب المبتدئين.
٤. زياده إحساس الطلاب بالخامات و التقنيات النسجيه و الألوان و إمكانيه التعامل معها بسهوله.
٥. أوضح البحث إمكانيه تنفيذ نفس التصميم بمتغيرات مورفولوجيه متعدده.

التوصيات: توصح الباحثه بالتالي:

٦. يوصي البحث بالتمعن في المشكلات التي تواجه طلاب الفن و خاصه المتبدئين و محاوله إيجاد حلول لها.
٧. يؤكد البحث علي دراسه الخامات المتعدده ، و الوقوف علي كل ما هو جديد، والإفاده من الأمكانيات التشكيليه لها.
٨. المزج بين التقنيات المختلفه بما لها من إمكانيات تشكيليه في المشغولات النسجيه يضيف ثراء فني لها.

مراجع البحث:

رجب السيد سلامه حسن. "أثر الجماليات التشكيلية للتراكيب النسجية علي تنمية بعض القدرات الإبتكاريه لدي طلاب التربيه الفنيه." *المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس-الدولي الثالث-كلية التربيه النوعيه -جامعه المنصوره*، ٢٠١١: المجلد ١.

رشا محمد عبدالله عبدالرحمن. "العلاقه بين تقدير الذات و الساعده النفسيه لدي طلبه المرحله الجامعيه : دراسه امبريقيه في ضوء الفروق بين الجنسين." *مجله البحث العلمي في الأداب* ، ٢٠١٩: العدد ٢٠، الجزء ٧.

رضوي إبراهيم زكريا. "معالجه تقنيه براتنج الإيبوكسي لتحقيق الأرجونوميكس للحلي النسجية." *مجلة كليه التربية الفنيه*، ٢٠١٩.

سمية عبدالمجيد حسين. "العلاقه المتبادلة بين المتغيرات الشكليه بالمشغوله النسجية الحديثه." *بحوث في التربيه النوعيه*، ٢٠٠٧: المجلد ٨، العدد٩.

فالنتينا وديع سلامه الصايغ. "أثر الفن التشكيلي في تنميه تقدير الذات و تخفيض الشعور بالوحده النفسيه لدي المصابين بمتلازمه اسبرجر:دراسه تحليليه." *جمعيه إمسيا التربية عن طريق الفن*، ٢٠١٦: العدد ٧.

فيفيان أحمد فؤاد علي عشماوي. "التفكير الإجابي في علاقته بكل من التفاؤل و تقدير الذات." *مجله الإرشاد النفسي*، ٢٠١٨: العدد٥٤.

ماريان عماد جمعه نصار. "دراسة أستكشافيه للفروق بين الذكور و الاناث في كل من القلق الأجتماعي و تقدير الذات." *مجله جامعه الفيوم للعلوم التربيويه و النفسيه* ، ٢٠١٩: المجلد٣، العدد١٣.

مروة عبد المحسن محمد محمد. "الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافيه لدي طفل ما قبل المدرسه." *مجلة دراسات تربويه و إجتماعية*، ٢٠٢٠: العدد٢٦.

منال عبد العال سميه عبد المجيد. "المتغيرات التشكيليه في الأعمال الفنيه النسجية المصريه المعاصرة." *مجلة إمسيا*، ٢٠١٦: مجلد٥، العدد٦.

نها سيد محمد عفيفي. "مورفولوجيا الزخرفه النباتيه و اساليب التصميم التطبيقي." *مجلة الفنون و العلوم التطبيقية*، ٢٠١٨: المجلد٥، العدد٤ .

نوارا محمد سعد الحربي. "أثر تدريس ماده مهارات التفكير في أكساب مهارات التفكير الناقد و تقدير الذات لدي عينه من طالبات المرحله الجامعيه بجامعه أم القري." *دراسات عربيه في التربيه و علم النفس*، ٢٠١٢: العدد ٢٥، الجزء ١.

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 0495)

نيفين صابر عبدالحكيم السيد. " فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية تقدير الذات لأطفال الرؤية ." *الجمعيه المصريه للأخصائيين الإجتماعيين*، ٢٠١٨: الجزء ٥، العدد ٦٠.

هبه عبدالله بسيوني سلامه. "إمكانية الإستفاده من تقنيات النسيج اليدوي في إثراء القيمه الجمالية لملابس الفتيات." *مجلة التصميم الدولية*، ٢٠١٨: مجلد ٨، العدد٣.

هند فؤاد إسحق. *فكر و فن النسيج اليدوي الحديث* . القاهره: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٧.

The Interaction Relationship between Textile Art Morphology and Self-Esteem among Art Education Students

Radwa Ibrahim Zakareia
Lecturer of textile art
Dept. of Art Education Faculty of Specific Education، Tanta University، Egypt.
Radwa.mahmoud@sed.tanta.edu.eg

Abstract:

The art of weaving took the development along with the human development, reflecting the thought and culture of society, translated, Until it came to reflect the expressive and aesthetic aspects, to join the ranks of the fine arts that provide the artist with many possibilities and aesthetic solutions due to the diversity of its variables such as materials, operational methods, tools and the used designs, It developed from handicrafts to international arts that have the ability to express artistic expression and highlight the multiple artistic values, in which the aesthetic and utilitarian aspects were achieved. As a result of this development, it became imperative that the field of hand-made weaving be added to artistic activities and artistic education fields that are taught in schools and universities, and the creation of textile crafts is linked to self-esteem, a person's self-evaluation, and a sense of competence, value and merit, It is one of the continuous features of the personality, the research problem is that the first team student often faces difficulty in adapting to the various variables of the art of hand weaving, and they judge themselves that they are unable to perform in this subject, The researcher considered focusing on the morphological variables associated with weaving as one of the basics for the art of weaving to increase the student's appreciation of his artistic and personal capabilities, and the research aims to overcome the problem of low self-esteem for students of the first group in the junior art education department by making use of the weaving morphology, The research followed the descriptive approach in its theoretical framework and the experimental approach in the research experiment on a sample of students of the first year group in the Department of Technical Education, Faculty of specific Education - Tanta University, And the research used two tools to measure hypotheses, which are Rosenberg's Self-esteem Scale, and arbitrate card to the artifacts prepared by the researcher, and the results of the research are summarized in overcoming the problem of low self-esteem by making use of the morphological variables of the textile work. It has also been possible to enrich the weaving artifacts, and improve the students 'sense of materials, colors and textile techniques. The research recommends delving into the study of students' problems and trying to offer experimental alternatives to solve them. It also recommends further study of the materials and getting acquainted with new ones, and mixing different techniques to enrich the textile artifacts.

Key words: morphology, weaving, self-esteem, materials, weaving structures.

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 0495)